رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن النسائي)مستمر(

الدرس 4 / شرح سنن النسائي / كتاب المواقيت / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولسيفنا المسلمين. قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب الشفق اخبارنا محمد ابن قدامة قال حدثنا جليل عن رقبة عن جبر ابن اياس عن ابن سالم عن النعمان ابن بشير قال انا اعلم الناس - 00:00:00

هذه الصلاة لفشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة. اخبرنا عثمان بن عبدالله قال حدثنا عفان وقال تسدت على ابو عوانت عن ابي بشر ابن ثابت عن ابي بن سالم عن النعمان ابن بشير. قال والله اني لاعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة - 00:00:20

الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة. باب ما يستحب من تأخير العشاء. اخبرنا قال حدثنا عبد الله عن عوف عن عن سيئات ابن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة فقال له ابي اخبرنا كيف كان رسول - 00:00:40

صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجيرة التي تدعونا الاولى حين تدحض الشمس وكان يصليها صلاة الجمعة في احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية قال ونسيت ما قال لي في المغرب قال وكان يستحب ان تأخر صلاة العشاء التي تدعونها العجمة. قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان - 00:01:00

اكثر من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه وكان يقرأ بالستين الى المئة. اخبرني ابراهيم ابن الحسن ويوسف ابن سعيد واللفظ له. قال احدثنا عن ابن هريرة قال قلت لعطاء اي حين احب اليك ان يصلي العتمة اماما او خلوة؟ قال سمعت ابن عباس يقول عتم رسول الله صلى - 00:01:20

الله عليه وسلم ذات ليلة بالعتمة حتى رفض الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر وقال الصلاة الصلاة. قال عطاء قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على شق رأسه. فاستثرت - 00:01:40

استفدت عطاء. كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه؟ فهمأ الي كما اشار ابن عباس فبدد عطاء بين اصابعه بشيء من ترديد ثم وضعها فانتهى اطراف اصابعه الى مقدم رأسه. ثم ضمها يمر بها كذلك على الرأس - 00:02:00

حتى مست ابهاماه طرف الاذن مما يلي الوجه ثم على الصدع ثم على الصدر وناحية الجبين لا يقصر ولا ولا يطش شيئا الا كذلك ثم قال لولا ان اشقاء لهم الا يصلوها الا هكذا. اخبرنا محمد ابن منصور - 00:02:20

حدثنا سفيان العمري عن ابن عباس وعن ابن جريب وعن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبر النبي صلى الله ويسألنا شهادة ليلة حتى ذهب من الليل فقام عمر رضي الله عنه فناداه الصلاة يا رسول الله فقد النساء والولدان تخرج رسول الله صلى الله عليه - 00:02:40

وسلم الماء يقطر من رأسه وهو يقول انه الوقت لولا على امتي ورنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحواص عن السباك عن جابر ابن سمرة قال كان رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الاخرة - 00:03:00

اخبرنا محمد ابن منصور قال حدثنا سفيان وقال حدثنا جاهلين اعرج عن ابي هريرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرت بتأخير العشاء - 00:03:13

الصلاة عند كل صلاة باب اخر وقت العشاء اخبرنا عمرو بن عثمان قال حدثناكم قال حدثنا ابن ابي عبد الله عن الزهري واخبرنا عمرو بن قال حدثني ابي عن شعيب عن الزهدي عن عورة عائشة. قالت اعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعتنة. فناداه عمر رضي الله عنه - 00:03:23

النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما ينتظرها غيركم ولم يكن يصلى يومئذ الا بمدينة ثم قال صلوها فيما بين ان الشفق الى ثلث الليل واللفظ والابن الحمير. اخبرنا ابراهيم ابن الحسن قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج واخبرني يوسف ابن سعيد - 00:03:43

قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني مغيرة ابن ابن حكيم عن ام كلثوم ابي بكر انها اخبرته عن عائشة ام المؤمنين. قالت اعجب النبي صلى الله عليه وسلم الليل حتى نام اهل المسجد محرجا فصلى. فقال انه لوقت ولولا يشق على امتي - 00:04:03

ابراهيم فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فقال حين خرج انكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان يثقل على لو صليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقامت المصلى اخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا داوود عن ابيه نظرة عن ابي سعيد الخدري - 00:04:23

رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ثم لم يخرج الينا حتى ذهب سطر الليل فخرج فصلى بهم ثم قال ان الناس قد صلوا - 00:04:53

وانتم لو وانتم لن تزالوا في صلاة من تركتم الصلاة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم امرت بهذا الصلاة ان تؤخر الى شطر الليل. خبرنا علي بن حزن قال اخبرني اسماعيل واخبرنا محمد ابن المثنى قال حدثنا خالد. قال حدثنا حميد - 00:05:03

قال انس رضي الله عنه هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتم؟ قال نعم. اخر ليلة صلاة العشاء الاخرة الى قريب من شطر الليل فلما ان صلى اقبل النبي صلى الله عليه وسلم علينا بوجهه قال انكم لن تزالوا في صلاتي وانتظرتموها. قال انس - 00:05:23

كأني انظر الى وبئس خاتمه في حديث علي وهو ابن حجر الى شطر الليل باب الرخصة في ان يقال العشاء العتمة اخبرنا بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام النسائي رحمه الله - 00:05:43

باب الشفق اي ما المراد بالشفق الذي يدخل به وقت العشاء وينتهي به وقت المغرب مر بنا في صلاة المغرب ان المغرب ينتهي وقتها الشفق. وذكرنا الخلاف بين العلم في مسألة ما المراد بالشفق - 00:06:03

المراد به الحمرة او البياض. والذي عليه اكثر اهل العلم ان المراد بالشفق والحمرة. وذهب اهل الرأي احمد ان المراد بالشفق هو البياض. الفرق بينهما ان الحمرة تسبق البياض فاول ما يذهب هو مغيب مغيب الشمس - 00:06:24

ثم نغيب الشفق الاحمر ثم بغيب الشفق الابيض. فاذا غاب الشفق الابيض دخل وقت العشاء اجماعا واذا لم يغضب الشفق الاحمر لم يدخل في المغرب العشاء اجماعا واصبح الخلاف بين الشفقين اذا غاب الشفق الاحمر ولم يغب الشبق الابيض هل يدخل او لا يدخل؟ والصحيح ان الشفق الاحمر - 00:06:48

هو الذي به تنتهي ينتهي وقت المغرب. اذا غاب الشرق المغرب اذا غاب الشفق الاحمر دخل وقت العشاء وانتهى وقت المغرب على الصحيح. قال هنا حدثنا محمد بن قدامة حدثنا جرير - 00:07:12

الرقبة تبدأ الرقبة عن جعفر ابن اياس ابي بشر عن حي ابن سالم عن قال انا اعلم الناس بميقات الصلاة غشاء الاخرة كان يصليها بسقوط القمر لتاركها. معنى قول سقوط القمر ثالثة القبر اذا بدأ هلالا - 00:07:27

في اول يوم يسقط مباشرة بعد غروب الشمس في اول يوم يسقوا مباشرة في اليوم الثاني يتأخر ويرتفع فيسقط بها ذلك. في اليوم الثالث يزداد تأخرا ويسقط ايضا بعد غروب الشمس ما يقارب - 00:07:49

ما يقارب الساعة تأفاد هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء بعد سقوط القبر لثالثة فهو وقت وهذه من راقب الوقت اذا اردت ان تعرف هذا فانظر في اول الشهر الى الهلال - 00:08:06

في اليوم الاول كم يبقى الهلال بعد غروب الشمس في اليوم الثاني كان يبقى الهلال بعد غروب الشمس. اليوم الثالث كم يبقى يبعث؟

فاذا زال الهلال بعد غاب القمر بعد غروب الشمس بساعة كان يصلي العشاء في ذلك الوقت. والنبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء كاذبة - 00:08:23

احيانا ويؤخرها احيانا وكان معتاد من فعله صلى الله عليه وسلم انه يؤخرها ويقول هو وقتها لولا ان اشق على امتي والارض والعشاء والتأخير. لكن يجتمع الناس وحضروا المسجد فان السنة ليبكر بها بعد مغيب الشفقة - 00:08:42

هذا الاسناد اختلف على ابي بشر رواه رقبة المثقلة رحمه الله تعالى ورواه جرير رواه جمع من الحفاظ رواه رقم نثقل عن جعفر وتابعه سفيان الحسين وهشيم رووه عن ابي بشر عن حبيب ابن سالم - 00:08:59

وهذا فيه علة هذا اسناد وعلته ان ابا بشر شعبة بوحشية لم يسلم الحي بن سالم. وانما اخذه بواسطة. وواسطته كما رواه كما رواه ابو عوادة. وشعب الحجاج انهما روي عن ابي بشر - 00:09:22

قال بشير ابن ثابت علي وهذا الاسناد موصول الا بالخلاف في اي حبش يبني ثابت طباشير رسالة هذا لا يعرف له راوي الا رشيد. وقيل ان شاء الله عنه وقد يتقوا النعيم وعلى هذا نقول هذا الاسناد من جهة آآ هشيم ورواية الرقبة - 00:09:40

هو منقطع. والصحيح ما رواه ورواه ابو عوانة عن ابي بشر عن البشير بن ثابت عن حبيب سالم عن الصحيح واسناده جيد وهو الذي ذكره الحديث الاخر قالت النسائي عن ابي بشع بشير ابن ثابت عن حديث اسامة بن بشير هذا هو الصحيح - 00:10:06

الصحيح الثاني هو الصحيح لانه الوصول الاول من ضعيف قطعه من قوله من قطع. قال باب ما يستحب من تأخير العشاء اخبرنا سهيل بن نصر وابن مبارك عن عودة جميلة - 00:10:31

عن سيار ابن سلمة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي. الحديث وفيه فاندم الشاة كان يصليها كان يصليها احيانا وكان يستحب وكان يستحب ان يؤخر الشاة لتدعونها العتمة - 00:10:47

الاسلم فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب تأخيرا للشهوة وهذا هو السنة وهذا الافضل. وقال هو وقتها لولا ان اشق على امتي ابن عبد الله انه كان يؤخر احيانا ويبكر احيانا كما سيأتي ذكر هنا حديث ابي برزخ وهو في الصحيحين في البخاري - 00:11:03

هي بغزة هذا رواه البخاري ومسلم. روى البخاري ومسلم وفيه ان الرشاء كان يستحب ان يؤخرها وكان يكره النوم قبلها. فالسنة العشاء ان تؤخر. ثم ساق ايضا الطريق لجبيج عن عطاء - 00:11:23

قال اي حين احب اليك ان تصلي في اعتذر؟ قال قال عطاء اماما او خلوا. اي انت امام او خلو قال قلت آآ قال ابن عباس يقول هنا اختار الله الحسن يوسف بن سعيد لف له قال احنا الحجاج عن ابن الجواز قال قلت لعطاء اي حيل احب اليك ان يصلي العتمة - 00:11:41

القصد والعشاء اماما او خلوها يعني ايها الوقت المناسب ان كنت اماما او كنت خلوا ايهما احب؟ قال سيدنا العباس يقول عتمة حتى رقد الناس وهذا دليل على جواز مثل الشاة بالعتبة. ويكون النهي عن تسمية العتبة في اول الامر خشية ان خشية ان - 00:12:02

تشبه عشية تغلبهم الاعراب على سبيل الاشياء في سبل عتبة فذهب تسميته اول امر ثم جاز بعد ذلك تسميته بالعتمة لانتكاء العلة لاجلها منع منه حتى لا تشد العتب المغرب - 00:12:24

قال حتى وقد الناس واستيقظوا وقال وقد قال الصلاة الصلاة. قال عطاء ابن عباس خرج نبي الله كأني انظر اليه الان يقتل رأسه ماء وواضعا يده على شق رأسه تستفتيت عطاء كيف يده على رأسه - 00:12:39

فاوبأ الى الي كما اشار ابن عباس تبدل لي عطاء بين اصابعه نشرها الى صانعه في شيء ثم وضعها فانتهى طرب اصابيع عند مقدم رأسه ثم ظمها يمر بها كذلك على صدره وخده - 00:13:00

ثم كذلك على الرأس حتى مستبهال طرف الاذن مما يلج ثم على الصدر وناحية الجبين يعني هكذا النبي صلى الله عليه وسلم ثم مكة ثم نزل بها على وجهه صلى الله عليه وسلم. وهذا - 00:13:20

انه حفظ وانه ذكر الحي كما هو. حيث انه حفظ ايضا كيف بدل النبي صلى الله عليه وسلم اصابع يده؟ وكيف وبها على وجهه مما

يدل على ثباته وعلى حفظه رضي الله تعالى عنه - 00:13:36
ثم قال ولو ولو الا كذا ثم قال لولا ان اشق على امتي لامرت ان يصلوها الا يصلى هكذا. وهذا دليل على ان من تأخير الشهوة مشقة فاذا التفت المشقة فالسنة التأخير. يتبع المشقة بالسنة التحويل لا يقال في حق النساء. الافضل في حقكن في حقكن اذا كنتن - 00:13:52
اه في حقهن اذا كن لا يشق عليه التأخير الافضل التأخير وكذلك جماعة المسجد اذا لم يشق عليهم التبكير فالسنة في التأخير كذلك من كان في سفر فالسنة في حقه التأخير - 00:14:16
ثم ذكر ابن عباس انس مؤخرا ليلا حتى ذهب من الليل حتى ذهب من الليل فقام نادى الصلاة الصلاة فخرج ابو الماء يطع رأسه وهو يقول انه الوقت لولا ان اشق انه الوقت بمعنى ان هذا هو افضل الوقت - 00:14:28
افضل وقت والا وقت الاشياء من مغيب الشفق الاحمر لكن قوله انه الوقت اي الوقت الفاضل الوقت الذي يستحب تأدية العشاء والحديث العباس في الصحيحين قال حدثنا عن سماك عجاب ابن قال - 00:14:48
كان رسول الله سيؤخر العشاء الاخرة سماها الاخرة لان من العرب من يسمي المغرب العشاء الاولى ويكاد يصلي بين العشاءين بين المغرب والعشاء فكانوا يسخر عشاء الاخرة مراده صلاة العشاء - 00:15:06
واحد جابر في صحيح مسلم حجاب في صحيح مسلم. لكن آآ صحيح مسلم بهذا الاسناد قال اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا حدثنا آآ ابو ابو زياد عن ابي هريرة انه قال لولا نشق على امك تاخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة - 00:15:23
البخاري ومسلم ايضا تأخير العشاء والسواك عند كل صلاة. قال باب اخر وقت العشاء وهذا وقع في ما هو اخر وقت العشاء؟ فذهب جمع الى ان اخر وقتها في منتصف الليل. وذهب معه الى الى ذهاب الثلث الاول. وذهب بعضهم الى - 00:15:51
اخر وقتها طلوع الفجر الصادق عن ابي قتادة وعن ابي هريرة وقال به اهل الله قال حدثنا عمرو ابن عثمان حدثنا ابن حمية ومحمد حدث النبي عبلة وابراهيم الزهري قال اخبر عمرو ابن عثمان حدث هذه عن الزهب مرة عائشة قالت قاعد مسلى باللحية بالاكل فنادى عمر نام النسا والصبيان - 00:16:12
فقال صلى الله عليه وسلم ما ينتظره ما ينتظرها فقال ما ينتظرها غيركم ولم يكن المصلى يوما الى المدينة ثم قال صلوا فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل. واللفظ لابن حمير - 00:16:38
وهذا لا شك الا لفظ الحمير الحمير كان رجل البخاري ان فيه ضعف. والرواية الاخرى التي رواها شاف ده بي حمزة عن العروة عن عائشة اصح وليس فيها فصلوها ما بين اليمين الشرقية الزيادة ليست محفوظة. هذي الزيادة نقول ليست بمحفوظة - 00:16:53
خدمة مسلم تحتاج صلوا في بين نقيب الشفق الى ثلث الليل هل تحتاج من هنا الطريقان الطريق هذا طريق محمد بن حمير ومحمد بن حمير هذا وان اخرجه البخاري دولة كل ما فيه - 00:17:16
اخرجه البخاري عن طريق ولفظه قال زمان لمن كانوا يصلوا فيما بين ان يغيب الشرق الى ثلث الليل الاول وهذا اصح. وكانوا يصلون خبرا وليس امرا واضح خبرا وليس امرا. وكانوا يصلون بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول - 00:18:16
وعلى هذا نقول ان محفوظ هذا الحديث ما رواه شعب ابن ابي حمزة بلفظ وكانوا يصلون العشاء فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل واما لفتصلوها في الامر فنقول هذه اللفظة غير محفوظة والمحفوظ وكانوا وكانوا يصلون العتمة - 00:18:55
فيما بين ان يغيب الشام الى ثلث الليل واضح الفرق التلفون هذا يقول خطأ والمحفوظ ما رواه شعيب ابن ابي حمزة. وجدنا بحمزة وايضا اه شعيب هو الذي محفوظ. وروى صحيح بنساء ايضا - 00:19:19
صاحب الكيسان وشد بحمزة يبوظ بهذا اللقط كانوا يصلون. اما لفظ صلوها فهذه ليست بمحفوظة انا الخبر قال الحجاج عن ابن جريج ابنة ابي بكر انها اخبرتها لعائشة انها قالت لي حتى ذهبت العامة حتى نام اهل المسجد ثم صلى وقال انه لوقتها - 00:19:42
لولا ان اشق على امتي. اخرجه مسلم. انه اخر العشاء وقال له الوقت لولا ان اشق على امتي. هذا هو الصحيح ان السنة تأخير العشاء الا يكون هناك مشقة ثم رواه من طريقه منصور عن الحكم عن نافع ابن عمر قال مكتنا ذات ليلة ننتظر سلم للعشاء الاخر فخرج علينا

حين ذهب ثلث الليل فقال حين خرج انكم الصلاة ما ينتظرون - 00:20:30
واحد اهل دين غيركن ولو لم يفقعوا مثليت بهم هذه الساعة ثم المؤذن فاقام ثم صلى. وهذا ايضا سمعته صحيح قد اخرجه مسلم في صحيحه ثم ساقته من طريق داوود بني هند عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ثم لم يخرج الينا حتى ذهب شطر الليل فخرج يصلي ثم قال ان الناس قد صلوا ورائنا - 00:20:50
وانتم لم تزالوا صلاة تخرج الصلوات ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم وسقم السقيم لامرت بانصات ان تؤخر الى شطر الليل جيد وهو على شطر على شرط مسلم على شرط مسلم ورجاله كلهم ثقات وقد قال ابن رجب - 00:21:10
داري اسناء رشا الا معاوية روى عن داوود فقال عن ابي ذر عن جابر اختلاف يعني هذا حذاء بخلاف مرة يرويها عن جابر. ومرة يرويها بنظرة عن ابي سعيد وهو وهو آآ خوز اصحاب داوود عن ابي سعيد وهو الصحيح - 00:21:29
انه انا بسعيد وليس عند جابر قاله ابو زراع هو الصحيح انه عن جاء عن ابي عن ابي سعيد وليس عجاب واما رواية ابي معاوية عن آآ داوود عن ابي ذر عن جابر هي خطأ - 00:21:43
فذكره جاء بالحديث خطأ ثم ساق ايضا عن طريق خالد الحميد سئل هل اتخذت الخاتم؟ قال نعم اخر ليلة صالح شاب الاخر اقليم شطر الليل ثم ان صلى وان اقبل اقبل وسلم علينا بوجهه ثم قال انكم لن تزالوا في صمت انتظرتموها - 00:21:58
قال كأني انظر الوسيخ الى وبيص خاتم. هذا في الصحيحين من حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. آآ وهو يدل على تأخير صلاة العشاء وان السنة تأخير قال باب الرخصة يقال ان شاء الله والله اعلم - 00:22:17